فيها كما عرفت حكى به صوت اى اصدر على لسان
الانسان تشبيها بالصوت بتثنى كما عرفت فى القسم
الاول من الاصوات الغير المقولة او صوت به
للبهائم نحو شلا اى لا بختها او زجرها او دعائها
او غير ذلك انا قلنا مثلا الآت الكتابة من الابهايم
ذات التقويم الاربع فلانها ولما هو للطيور يعلوض
افراد الانسان ايضا كالصبيان والمجانين
واذا كان ذكرها على سبيل التمثيل يتناول التعريف
كلها فالاول كنعاق اذا صوت به انسان شبيها
بالغراب والثانى كنخ مشددة او مخففة عند
اناخة البعير ولم يذكر لهما القسم الاول وهو كما ان
صوت الانسان ابتداء من غير تعلق بالغير فكذلك
لانه لما كان هذان القسمان مع تعلقهما بالغير
ملحقين بالاسماء المبنية كان كون ذلك القسم
او لى ان يكون صوت الانسان من غير تعلق بالمركبات

المركبات اعنى المركبة المعدودة من المبنيات
كل اسم مركب حاصل من تركيب كلمتين حقيقة
او حكما اسميين او فعليين او موفوفين او مختلفين
وجعلهما كلمة واحدة وليس بينهما نسبة اصلا
لا فى الحال ولا قبل التركيب واتما قلنا حقيقة او حكما
لئلا يخرج مثل سيبويه فان الجزء الاخير منه صوت
غير موضوع لمعنى فلا يكون كلمة لكنه فى حكم الكلمة
حيث اجرى مجرى الاسماء المبنية وقولنا ليس بينهما
نسبة ليخرج مثل عبد الله وتابط شرا لان بين
جزئى كل واحد منهما نسبة قبل العلمية والآن
انه يخرج بهذا القيد مثل خمسة عشر عن الخد مع انه من
افراد المحدود لان بين جزئه قبل التركيب نسبة
العطف وتغيير النسبة على وجه ما فيخرج منها
بهذا القيد اصعب من خرط القتاد والاحسن
ان يقال المراد بالنسبة نسبة مفهومة من ظاهر

Copyright © King Saud University